

# المخاطر المالية والمراجعة الداخلية

## أولاً: المخاطر المالية:

❖ تعرف إدارة المخاطر المالية على أنها استخدام أساليب التحليل المالي وكذلك الأدوات المالية المختلفة من أجل السيطرة على المخاطر وتقليل آثارها الغير مرغوب بها، ويمكن أن تأخذ شكل سلبي وهو عندما تكون العوائد الحقيقية أقل من العوائد المتحققة أو عدم التأكد من العائد، فمن هذا المنطلق فإن الادارة المالية بالشركة وجب عليها القيام بالأنشطة الخاصة بتحديد المخاطر التي تتعرض لها الشركة، وقياسها، والتعامل مع مسبباتها، والآثار المترتبة عليها، فوجود إدارة المخاطر أصبح ضرورياً لاستمرار نشاط الشركة في ظل المنافسة المحلية والخارجية.

### ❖ أهداف إدارة المخاطر المالية:

- ✓ الوقاية من الخسائر.
- ✓ تعظيم درجة الاستقرار في الأرباح.
- ✓ تقليل تكلفة إدارة الخسائر المالية المحتملة.

### ➤ ولتحقيق هذه الاهداف يجب القيام بالأنشطة الآتية:

- ✓ تحديد الخسائر المحتملة.
- ✓ تقييم الأساليب البديلة للتعامل مع الخطر.
- ✓ تطبيق الأساليب المناسبة لمعالجة الخطر.
- ✓ متابعة وتقييم نتائج الأساليب التي تم الاعتماد عليها في إدارة الخطر.
- ✓ تطوير وتعديل أداء وممارسات إدارة المخاطر للتوصل إلى نتائج أفضل.

### ❖ العوامل التي تؤثر على إدارة المخاطر المالية:

- ✓ التغييرات التنظيمية والإشراقية.
- ✓ عدم استقرار العوامل الخارجية.
- ✓ المنافسة.
- ✓ تزايد حجم الموجودات خارج الميزانية.
- ✓ التطورات التكنولوجية.

### ❖ أساليب التعامل مع المخاطر:

1. تجنب الخطر.
2. تقليل الخطر.
3. نقل الخطر الي الغير.
4. قبول الخطر.

### ❖ مراحل إدارة المخاطر المالية:

1. الوقوف على طبيعة المخاطر
2. قياس حجم تلك المخاطر
3. بحث عن سبل التعامل مع المخاطر.

## ❖ أنواع المخاطر:

### أولاً: مخاطر الائتمان:

تشمل المخاطر الائتمانية البنود داخل الميزانية مثل القروض والسندات والبنود خارج الميزانية مثل خطابات الضمان أو الاعتمادات المستندية.

تتحقق المخاطر الائتمانية نتيجة لعوامل خارجية وعوامل داخلية منها:

#### أ-العوامل الخارجية:

✓ تغيرات في الاوضاع الاقتصادية كاتجاه الاقتصاد نحو الركود او الكساد وغيرها.

✓ تغيرات في حركة السوق يرتب عليها آثار سلبية على الطرف المقابل.

#### ب-العوامل الداخلية:

✓ ضعف إدارة الائتمان او الاستثمار بالشركة سواء لعدم الخبرة او لعدم التدريب الكافي.

✓ عدم توافر سياسة ائتمانية رشيدة.

✓ ضعف سياسات التسعير.

✓ ضعف إجراءات متابعة المخاطر والرقابة عليها.

### ثانياً: مخاطر السوق

تعرف مخاطر السوق بمخاطر التعرض إلى الخسائر الناتجة عن عوامل السوق وتشمل المخاطر التالية:

#### ➤ مخاطر أسعار الفائدة:

تنشأ عن تقلبات أسعار الفائدة بما قد يؤدي الى تحقيق خسائر ملموسة للشركة في حالة عدم تناسق آجال إعادة تسعير كل من الالتزامات والأصول.

#### ➤ مخاطر التسعير:

هو خطر تدني القيمة السوقية ل احد الأدوات المالية بمرور الزمن، بسبب التدني في أسعار الصرف وأسعار الفوائد، حيث يؤدي هذا التغير إلى تغير في قيمة الأصل.

#### ➤ مخاطر أسعار الصرف:

وهي المخاطر الناتجة عن التعامل بالعملات الأجنبية وحدث تذبذب في أسعار العملات، الامر الذي يقتضي إلماما كاملا ودراسات وافية عن أسباب تقلبات الأسعار.

#### ✓ أنواع مخاطر الصرف الأجنبي:

يمكن تقسيم مخاطر الصرف الأجنبي إلى ثلاثة اقسام أساسية وهي: -

#### • مخاطر الصفقة

وهي التي تحدث عندما يكون العقد مسمي بعملة اجنبية، بمعنى ان الشركات التي تمارس عمليات البيع والشراء بعملات متعددة غير عملتها المحلية هي التي تتعرض لمثل هذه المخاطر.

#### • مخاطر محاسبية:

وتواجه هذه المخاطر الشركات متعددة الجنسية بحيث يجب على هذه الشركات إصدار قوائم مالية ختامية لجميع الفروع في مختلف الدول في قائمة واحدة بعملة الدولة الام، وهذا يسبب تحويل قيم جميع أصول او خصوم الفروع الأجنبية الى العملة المحلية حسب سعر الصرف السائد مما يؤدي إلى اختلاف في القيم وبالتالي سميت بالمخاطر المحاسبية.

#### • المخاطر التشغيلية أو الاقتصادية.

وهي المخاطرة التي تنتج على العمليات التي تتضمن عملات أخرى.

## ✓ كيفية إدارة مخاطر الصرف الأجنبي:

أهم الطرق المستخدمة في إدارة مخاطر الصرف الأجنبي:

1. توصيل التدفقات النقدية هي محاولة الموازنة بين المدفوعات والمقبوضات بالعملات الأجنبية بحيث تحدث في نفس الوقت.
2. استخدام العقود المستقبلية وهي عبارة عن عقد تقوم الشركة بشرائه وينص على أنه في تاريخ معين سيتم صرف كمية من العملة بسعر صرف معين، وبهذا تتخلص الشركة من مخاطرة سعر الصرف لأنها تعرف مسبقاً كم ستدفع أو تقبض حسب السعر المحدد بالعقد ويسمى هذا السعر بالسعر الامامي.
3. يمكن الحد من مخاطر سعر الصرف باستخدام الخيارات وهي عبارة عن ورقة مالية تعطي لحاملها الخيار بالبيع أو شراء العملة في فترة معينة ولا يكون هنا إلزام بتنفيذ الاتفاق لمشتري الخيار.

### ➤ مخاطر السيولة:

تظهر مخاطر السيولة في حالة قصور التدفقات النقدية الداخلة مقابل التدفقات النقدية الخارجة، فان مخاطر السيولة تبيّن الكم النقدي المطلوب لتغطية الاحتياجات من السيولة لغرض سداد الالتزامات في الوقت المحدد، ويجب على الشركة أن تضع سياسة شاملة للسيولة وخطة تمويل للطوارئ التي تدعم تنوع مصادر التمويل وتحافظ على وجود مخزون من السيولة كافي.

## ✓ تتحقق مخاطر السيولة من عوامل داخلية وخارجية:

1. عوامل داخلية تتمثل في:-

- ضعف تخطيط السيولة مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق.
- سوء توزيع الأصول على استخدامات ذات درجات متقاربة مما يؤدي إلى صعوبة التحول لأرصدة سائلة.
- التحول المفاجئ لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية.

2. عوامل خارجية تتمثل في:

- الركود الاقتصادي وما يترتب عليه من التعثر.

### ➤ مخاطر السمعة:

احتمالية انخفاض ايرادات الشركة او فقدان لبعض عملائها نتيجة لترويج اشاعات سلبية عن نشاط الشركة بفشلها في تحقيق متطلبات العملاء. لهذا يجب على مجلس الادارة ان يتعامل مع مخاطر السمعة بالآتي:

- السيطرة على مخاطر السمعة من اجل الحفاظ علي سلامة وقوة الشركة.
- ان تكون لديها فهم كامل بكل مكونات مخاطر السمعة.
- ان يكون لديها الالتزام والتقيّد بكافة القوانين والنظم.
- ان تكون على دراية تامة بمكامن هذه المخاطر ومصادرها.
- ان يكون لديها انظمة واجراءات وسياسات قادرة على اكتشاف المخاطر والتعامل معها.

### ➤ مخاطر السعر:

ان قياس مخاطر السعر هي مهمة من اجل فهم الخسائر المحتملة وتطمين الادارة بان هذه الخسائر الناتجة عن التغيرات المنعكسة سوف لن تؤدي الي نفاذ راس مال الشركة، وهذا يتطلب توفر انظمة معلومات لإدارة مخاطر السعر ولضمان الالتزام مع الحدود الموصوفة.

### ثالثاً: مخاطر التشغيل:

احتمالية الخسارة التي قد تنشأ عن فشل أو عدم كفاية كل من:

- العمليات الداخلية.
- العاملين (غش، اختلاس، سرقة).
- الأنظمة.
- أحداث خارجية.

### ➤ استراتيجيات إدارة المخاطر المالية:

يمكن تحديد ثلاثة استراتيجيات رئيسية لإدارة المخاطر المالية وهي:

#### 1. استراتيجية ترك الموقف مفتوح:

ويقصد بذلك الاحتفاظ بمستوى الخطر على ما هو عليه، ويمكن أن تعتمد الشركة على هذه الاستراتيجية حينما يكون مستوى الخطر منخفض بشكل لا يبرر التكلفة المتوقعة لإدارته، وتندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسة قبول الخطر.

#### 2. استراتيجية تحمل مخاطر محسوبة:

ويقصد بذلك تحديد مستويات الخطر التي يمكن تحملها بالشركة والتي لا ترغب الشركة في تحمل أكثر منها ثم اتخاذ كافة التدابير المناسبة لتدنيه المخاطر بالشركة حتى هذا المستوى المقبول ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تخفيض الخطر مثل التنويع، والتغيير في مستوى الرقعة التشغيلية والمالية.

#### 3. استراتيجية تغطية كل الخطر:

ويقصد بذلك تحييد مصدر الخطر بالنسبة للشركة، أي تدنية الخطر إلى الصفر، ويندرج تحت هذه الاستراتيجية سياسات تحويل الخطر مثل التغطية الكاملة أو التأمين ضد الخطر باستخدام أدوات الهندسة المالية، تحويل الخطر المالي إلى طرف ثالث بواسطة عقود التأمين.

### ➤ خطوات ادارة المخاطر المالية:

#### أولاً: تحديد المخاطر:

يجب ان تكون عملية مستمرة ويجب ان تفهم المخاطر على مستوى كل عملية.

#### ثانياً: قياس المخاطر:

يجب ان ينظر اليه بأبعاده الثلاثة، وهي حجمه، مدته، واحتمالية الحدوث.

#### ثالثاً: ضبط المخاطر:

وهي تجنب او وضع حدود على بعض النشاطات، تقليل وإلغاء أثر هذه المخاطر.

#### رابعاً: مراقبة المخاطر:

العمل على ايجاد نظام معلومات قادر على تحديد وقياس المخاطر بدقة وبنفس الاهمية يكون قادر على مراقبة التغيرات المهمة في وضع المخاطر، بشكل عام فان الرقابة على المخاطر تعنى تطور انظمة التقارير التي تبين التغيرات المعاكسة في وضع المخاطر للاستعدادات المتوفرة لدى الشركة للتعامل مع هذه المتغيرات.

## أدوات التحليل المالي لقياس المخاطر المالية:

وهي تعتمد على قياس القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الغير، في الفترة المحددة لاستحقاقها، وتحقيق تدفقات نقدية صافية. ويعتمد قياس المخاطر المالية في الشركة على مجموعة النسب والمؤشرات المالية.

## ثانياً: مخاطر المراجعة الداخلية:

هي المخاطر المترتبة على فشل المراجع في تعديل تقريره بشكل ملائم بحيث يعكس أي خطأ جوهري في القوائم المالية.

### ❖ مكونات مخاطر المراجعة:

#### 1. المخاطر الملازمة:

تمثل احتمالات وجود خطأ جوهري في تقديرات احدى الحسابات دون ان تؤخذ في الاعتبار إجراءات الرقابة الداخلية وتختلف الحسابات والتقديرات ويتم تقدير المخاطر باستخدام عدة أساليب تحليلية وكذلك باستخدام المعلومات المتوفرة عن المنشأة والصناعة وكذا باستخدام معلومات المراجعة الشاملة.

#### 2. مخاطر الرقابة الداخلية:

وتمثل احتمالات عدم القدرة على منع حدوث او اكتشاف خطأ جوهري في الوقت المناسب من خلال نظام الرقابة الداخلية ويتم تقدير مخاطر الرقابة الداخلية باستخدام نتائج اختبارات نظام الرقابة الداخلية.

#### 3. مخاطر الاكتشاف:

تمثل احتمالات ان تؤدي إجراءات المراجع الى الاقتناع بعدم وجود خطأ جوهري في حين ان مثل هذا الخطأ موجود فعلا ويتم الاعتماد على اختبارات التحقق بشكل أساسي للحد من مخاطر الاكتشاف.

### ❖ العلاقة بين مكونات مخاطر المراجعة:

تختلف المخاطر الملازمة ومخاطر الرقابة الداخلية عن مخاطر الاكتشاف في أنهما تحدثان بشكل مستقل عن عملية المراجعة بينما تعتمد مخاطر الاكتشاف على فعالية إجراءات المراجع ويمكن التعبير عن العلاقة بين مكونات مخاطر المراجعة كما هو مبين في المعادلة التالية:

**مخاطر المراجعة = المخاطر الملازمة × مخاطر الرقابة الداخلية × مخاطر الاكتشاف**

وعلى هذا الأساس فإنه عند زيادة أي من المخاطر فإن الآخر سوف ينخفض لتبقى مخاطر المراجعة عند المستوى المقبول وبالتالي فالعلاقة بين كل من المخاطر الملازمة ومخاطر الرقابة الداخلية من ناحية ومخاطر الاكتشاف من ناحية أخرى هي علاقة عكسية.